منفضة محللة فمتى استفرغت منتشرة حللت ما تصادفه
فان كان تحليلا اما الحار بما انفصل عن البدن من مسالك
الفضلات والاهبيج وحرك امراضا بحسبه كالحكة
في خروج الصفراء سيلا والنار الفارسية في دخولها
وكذا البواقي وعلى الاول ان كان مرضا كان خفيفا
ثم المحرك قد يكون من خارج سارا كبشارة بملايم
تتشوق النفس لحصوله او عكسه وقد يكون من داخل
كذلك كظفر بحيلة او اهتمام لخوف فعلى هذا تنحصر
هذه الاسباب في ستة اذ الباعث للروح والحرارة
اما عن المركز الى المحيط او العكس او اليهما معا وكل
اما دفعة او تدريجا مثال المتحرك الى الخارج دفعة
ما يحصل عند الغضب من تغير ظاهر البدن لانه عبارة
عن غليان دم القلب فتنتشر به الحرارة طلبا للانتقام
وتدريجا الفرح لانه مجموع من تلذذ ومثل وعكس
الاول الخوف لان الحرارة فيه تعتصم بالقلب
والثاني الغم كذا قرره وفيه نظر لان الغم عبارة
عن تغير بما قد تقدم سببه ولو مثل هنا بمجرد الغيظ
لكان اصرح ومثال المتحرك اليه داخل وخارج دفعة
ما يحصل عند الهم وقيل الخجل وهو مثله وتدريجا

العشق

العشق وصرح الملطي بان الهم محرك اليهما تدريجا لاختلاف
موارده وهذا واضح ان اختلفت حالاته بياس ورجا
كما صرح الشيخ بان ركوب السفينة يبرى من الجذام
لانه تارة يجلب الخوف من الغرق وتارة البشارة
بالنجاة وفي ذلك تحليل الاخلاط الغليظة ه

الفصل السابع في الاحتباس والاستفراغ

ومما ضرورات للحياة والاحتباس توفر المواد مع
استغنا الطبيعة عنها وذلك موجب للفتور
والكسل والملال والتبلد والامتلاء وغمر الحرارة
وسقوط الشهوة وتزيد ذلك بزيادته واسبابه
ضعف الدافعة وقوة الماسكة والسدد وغلظ
المواد وضيق المجاري وقلة الرياضة والغفلة عن الدوا
المعزة لك والاستفراغ خلل اكثر مما ينبغي ان يكون
واسبابه وعكس الحابسة وموجباته سقوط القوى
والشهوة وكثرة الخفقان والهزال والحميات
الدقيقة فاذا يجب تعديل البدن بوقوع كل منهما
عند حاجته على الوجه اللائق في تدبير الصحة وعلاج
الامراض

الفصل الثامن في نهايات الاسباب

وتنقسم انقسام الامراض فان لكل مرض اسبابا

Copyright © King Saud University